تفسير إبن كثير

خُذُوهُ فَغُلُّوهُ

فعندها يقول االله ، عز وجل : (خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه) أي : يأمر الزبانية أن تأخذه عنفا من المحشر ، فتغله ، أي : تضع الأغلال في عنقه ، ثم تورده إلى جهنم فتصليه إياها ، أي : تغمره فيها .قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد ، عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو قال : إذا قال االله عز وجل) خذوه) ابتدره سبعون ألف ملك ، إن الملك منهم ليقول هكذا ، فيلقي سبعين ألفا في النار .وروى ابن أبي الدنيا في " الأهوال " : أنه يبتدره أربعمائة ألف ، ولا يبقى شيء إلا دقه ، فيقول : ما لي ولك ؟ فيقول : إن الرب عليك غضبان ، فكل شيء غضبان عليك .وقال الفضيل - هو ابن عياض - : إذا قال الرب عز وجل : (خذوه فغلوه) ابتدره سبعون ألف ملك ، أيهم يجعل الغل في عنقه .